



اشتعلت معارك عديدة بين القوى الحرة والقوى الأسدية في عدد من المناطق بالعاصمة وريفها ومحافظات أخرى، إلا أن الثوار في صدد تنفيذ خطة لحصار المقار الأمنية ومعركة دمشق، بيد أن النظام الأسد استطاع أن يقتل عشرات القتلى ويوقع عشرات الجرحى بقصف وغاراته الجوية على الأحياء السكنية.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية: مناطق ساخنة:

جددت قوات الأسد قصفها على أحياء دمشق وريفها في محاولات لاقتحام مدينة داريا، فيما تدور رحى الحرب في العاصمة في برزة (شمال)، والقابون، وركن الدين (شمال)، وبساتين المزة (غرب)، وجوبر (شرق)، والقدم (جنوب)، وكفرسوسة (جنوب غرب)، والتضامن (جنوب شرق)، ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين (جنوب)، وأيضاً شهدت مناطق أخرى في حلب وإدلب ودرعا ودير الزور وغيرها قصفاً مماثلاً، بلغ عدد النقاط المقصوفة 219 نقطة، واستخدم في ذلك راجمات الصواريخ وقذائف الهاون وبراميل تي إن تي المتفجرة وغيرها من الأسلحة الثقيلة والطائرات الحربية، الأمر الذي أدى إلى مقتل العشرات من الأهالي وجرح آخرين ودمار واسع في الممتلكات والمباني.

قتلى في مناطق عديدة:

وثقت لجان التنسيق المحلية 82 قتيلاً في تاريخ هذا التقرير، بينهم 4 أطفال وامرأتان وتوزع العدد في عدد من المحافظات: 35 في دمشق وريفها، و18 في حلب، و12 في حمص، و7 في إدلب، و4 في كل من حماه ودرعا، و2 في دير الزور، حيث المناطق تتعرض لإبادة حقيقية.

المقاومة الحرة:

دعم معركة دمشق:

هذا وقد ذكرت بعض مصادر الأنباء انعقاد اجتماعات لقيادة الجيش السوري الحر وأجهزة استخباراتية وعسكرية من دول عربية وغربية في تركيا لبحث كل التفاصيل اللوجيستية اللازمة لدعم معركة دمشق، وذكرت أن مجموعات الجيش الحر تسلمت صواريخ مضادة للمدركات وصواريخ أرض - جو لإسقاط المروحيات التي يمكن أن تستخدمها قوات الأسد لمنع الثوار من دخول العاصمة.

اشتباكات وإعداد العدة:

في 122 نقطة في عموم سوريا سجلت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والجيش الأسدي بعضها في مناطق مختلطة طائفيًا، فيما صرح قائد إحدى المجموعات التابعة للجيش الحر أبو أحمد الميداني بأن المعارضة السورية تعد العدة والخطط الميدانية للتغلغل أكثر في دمشق بهدف خوض المعركة الحاسمة مع نظام الرئيس بشار الأسد، مضيفًا: معركة دمشق ستكون فاصلة وستعجل بإسقاط الأسد، لأن نجاح هذه المعركة في العمق الدمشقي معناه أن القيادات الأساسية في الجيش السوري ستتخذ قرارها النهائي بالانشقاق عن الأسد، كما أن نقل المعارك إلى شوارع دمشق سيؤدي إلى خروج الأسد من دمشق باتجاه مدينة اللاذقية الساحلية، وهذا أمر حيوي على المستوى الرمزي والمعنوي لأنه سيرسل رسالة إلى الداخل السوري والعالم بأن الأسد لم يعد رئيسًا لسوريا، مما يعزز فرص إلقاء القبض عليه أو قتله أو هروبه إلى خارج البلاد.

تدميرات حرة لآليات كبيرة:

استطاعت قوات الجيش الحر إسقاط طائرتين مروحيتين في مطار، وعدة دبابات ومحطة الرادار في مطار مرج السلطان العسكري بريف دمشق، وتحرير حاجز إيكاردا وحقل الرمي التابع لمدرسة المشاة في حلب، إضافة إلى صد عدة محاولات لاقتحام مدينة داريا وعدة مدن وبلدات من الغوطة الشرقية بريف دمشق، وتدمير عدة دبابات ومدركات تابعة لجيش النظام أثناء محاولتها الاقترام.

حصار المقار الأمنية:

في تطورات واضحة بدأت قوات الجيش الحر تطبيق خطة حصار المقار الأمنية، حيث جاءت تلك التطورات بالتزامن مع إعلان عدد من الضباط المعارضين تشكيل قيادة الأمن الداخلي، وأكدت كتائب معارضة في حلب دعمها للاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

الوضع الإنساني:

قال منسق شؤون اللاجئين أنمار الحمود: إن عدد اللاجئين في مخيم الزعتري قد ارتفع إلى أكثر من 46 ألف لاجئ، لافتًا إلى أن عمليات تكفيهم مستمرة، حيث تم تكفيل 149 لاجئًا ليرتفع عدد المكفيلين إلى أكثر من 7500 لاجئ، وكشف عن عودة 187 لاجئًا إلى بلادهم طواعية، ليرتفع عدد العائدين طواعية إلى أكثر من سبعة آلاف.

وأكد الحمود أن الجهات المختصة وضعت خطة لتأمين تدفئة مخيم الزعتري للاجئين السوريين بمحافظة المفرق من خلال وسائل تدفئة آمنة، مضيفًا: أنه تم عمل صيانة لجميع الكرفانات التي تم تصنيعها وتركيبها في الأردن، البالغ عددها 400 كرفان بسبب وجود تسريب للمياه في عدد منها، وأن العمل يجري حاليًا على تركيب 1500 كرفان تقريبًا كأول دفعة من الكرفانات التي كانت تبرعت بها المملكة العربية السعودية لخدمة اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري.

المواقف الدولية:

قطر تطلب سفيرا للاتلاف:

طلبت قطر من الائتلاف تعيين سفير له في الدوحة، في مواصلة للاعترافات الدولية والعلاقات الدبلوماسية مع الائتلاف السوري كبديل عن النظام الأسدي.

تحذير من مخاطر حرب:

حذرت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس من مخاطر الحرب الأهلية التي تعصف بسوريا، مؤكدة أن سوريا تمثل المحور الذي يبقى منطقة الشرق الأوسط متماسكة، ويسمح بإعادة بناء المنطقة على أساس قوي من الحرية والتسامح.

اجتماع مغلق:

من جانبه التقى رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بعلي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني في اجتماع خلف

الأبواب المغلقة في اسطنبول لبحث القضايا الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية التي توترت على خلفية الأزمة السورية.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي: (مركز توثيق الانتهاكات في سوريا)

بعض من عرفت أسماءهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

مصطفى عدنان السن - ريف دمشق - سقبا

ممدوح صبحي عبد العزيز - ريف دمشق - دوما

بسام محمد خالد الحسن - حمص -

محمد أحمد سليم قرقورا - ريف دمشق - المعضمية

أيمن اللاز - ريف دمشق - ديرالعصافير

مصطفى يوسف بدوي - حلب - حي الفردوس

أحمد عبد الحميد الهمشري - ريف دمشق - المعضمية

محمود فضل الله - ريف دمشق - المعضمية

مريم سليمان الباشا - حمص - الرستن

إبراهيم شحادة - درعا - المزيريب

بلال قبو - ادلب - سراقب

مصطفى عمر جعبي - ادلب - جسر الشغور: الجانودية

محمد ياسر عبد الغني "النشيش" - ادلب - حارم

عمر نجار - ريف دمشق - ببيلا

أحمد طريد - ريف دمشق - ببيلا

حمزة الكن - حمص - باب السباع

محمد خالد الحسن - حمص -

هنا سعدة - ريف دمشق - دوما

محمود محمد حسن السعدي - درعا - القنية

أحمد غنون - ريف دمشق - جسرين

خناس عبد الرحمن الفاضل المقداد - درعا - بصرى الشام

هشام قاووق - ريف دمشق - داريا

خالد الكردي - ريف دمشق - حرستا

بشار السيد أحمد - دمشق - القدم

أحمد علي جانم - ادلب - كفرديان

عمر العاصي - دير الزور - حي العمال

محمود بدر المصطفى - دير الزور - حي الموظفين

محمود ماجد العلي - دمشق - كفرسوسة

أنس عبد اللطيف الأحمر - ريف دمشق - التل

سعيد شهاب - ريف دمشق - داريا

عمار عوض - ريف دمشق - داريا

عصام عدنان خلبوص - ريف دمشق - دوما
محمود الحسين العقيل - حلب - بزاعة
طه اسماعيل العشموطي - حمص - جورة الشياح
بلال أحمد حسيان - حمص - القصير
محمد عدنان تيم - حمص - القصير
حسان محمد ادريس - حمص - القصير
عبد الإله الواو - حمص - القصير
عبد المعين فهد جعفر - حمص - القصير
عبد الرزاق فهد جعفر - حمص - القصير
سامر محمود الحمد - درعا - محجة
عبد الرحمن صطوف الحاج عثمان - ادلب - تلمنس
فايز قطيش - ادلب - معرزيता
اسماعيل قطيش - ادلب - معرزيता
مجهول الهوية - دمشق - برزة
عمار الديركي - الحسكة -
عماد صبحي رضي - ريف دمشق - سقبا
مجهول الهوية - درعا - الصنمين
ياسر هيثم الخالدي - دمشق - جوبر
محمد أسعد محجوب - دمشق - جوبر
محمد إباد نذير النجار - دمشق - جوبر
ابراهيم الجواهرجي - دمشق - جوبر
10 مجهول الهوية - حلب - حي الميدان
محمد أسود طحان - حلب - كرم الجبل
آل رسلان - حلب - حي الميسر
ابراهيم توفيق سندة - حلب - الكلاسة
أسامة ابراهيم - درعا - داعل
أحمد أسامة ابراهيم - درعا - داعل
زكريا بركات - حلب - باب الحديد
وفا بركات - حلب - باب الحديد
علي النهار - حماه - جبل شحشبو
حسين عيد الكريم عثمان - حماه - حي الحميدية
أيمن كلثوم - حلب - اعزاز
محمد نور خالد الطيار - حماه - حي المدينة
فراس المصري - حماه - حي طريق حلب

محمد عوض عبد الباقي - أدلب - محمبل
أدهم الشيخ عوض - ريف دمشق - القاسمية
حسين عبدو شرراش - ريف دمشق - الزمانية
سالم جمعة - ريف دمشق - الجربا
طه كرنبة - ريف دمشق - عربين
محمد المغربي - ريف دمشق - عربين
رجب خميس - ريف دمشق - سقبا
إبراهيم عبد الكريم صالح - دمشق - مخيم اليرموك
إيهاب عبد الكريم صالح - دمشق - مخيم اليرموك

المصادر:

الجزيرة نت
المركز الإعلامي السوري
لجان التنسيق المحلية
الشرق الأوسط
العربية
سي إن إن

المصادر: